

واذا وعده خلق واذا تمنى خاف واذا اخذ صمغ في وفي بعض الروايات واذا اعلمه غدر وروى حديث  
 ابن سيرين ان روى القلوب اوجعت قلب اجود وخبير سراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلبه مصفى  
 فيه ايمان ونفاق فغفل الايمان فيه كما يقبله يدتها الماء العذب ومثل النفاق في فيه كمثل القرح  
 يتدها القرح والصددين في الماء بين غلب عليه حيلولة بها وفي لفظ اخر عليه عليه قلب بد  
 وقال صلى الله عليه وسلم اكثرنا خلق هذه الامة خراؤها وفي حديث الشريفة اخفي في اعين من دين  
 ائمة على اصحابه وقال حذيفة كان الرجل يتكلم بالكلمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصير بها ما فقال اني يموت وان لا سمعها من احد كره في اليوم عشر مرات وقال بعض العلماء ان  
 الناس من النفاق من يرى انه بريء منه وقال حذيفة المنافقون اليوم اكثر منهم على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا تكلموا بظنهم وهم ليوم يظهر ونور وهذا النفاق مضاد صدق  
 الايمان وكان له وهو ضيق وجعل الناس منه من يخوفه واقر به من يرى انه بريء منه فقد قيل  
 للحسن البصري يقولون ان النفاق اليوم قال يا ابي لو هلك المنافقون لا في الطرق والكمب  
 غيره لو ثبت لكنا فقتلنا انما نطقا على ارض وسبع ابن عمر جله يعرضي لاجاج قال ابيت  
 لو كان نجا ضرا اكنتم تتكلمون فيه فقال لا تسال كما نطقه هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام من كان ذا حسنة نبي في الدنيا جعل الله ذاك حسنة بين في  
 الآخرة وقال ايضا شرا الناس ذوا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجوده وهو لا يوجد وقيل الحسن  
 ان قوما يتكلمون في نفاق النفاق فقال والله لا يكون اعلم ابي بريء من النفاق احب الي من تلاء  
 الارض ذهبها وقال الحسن ان من النفاق اختلاف اللسان والقلب والسر والعلانية والمخرب  
 والمخرب وقال رجل محد يقر اني اخاف ان اكون هنا فاق فقال لو كنت منا فاق ما خفت النفاق  
 ان النفاق قوام النفاق وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين ومائة وفي رواية ثمانية  
 من اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامهم في النفاق وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان في لسان في جماعة من اصحابه فذكروا رجلا واكثرنا ائمة عليه فينها هم كذلك اذ طلع  
 رجل عليهم وجهه يقط ماء من اثره وضوء وقد على فعلقه بيده وبين عينيه اثر السوء  
 فقالوا يا رسول الله هذا الرجل الذي وصفناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ارى على وجهه سبعة من الشيطان والسفحة علامته من سواد ولا شفيع الذي اصاب  
 حده علامته سواد في الرجل حتى يسلم وحلس مع القوم فقال صلى الله عليه وسلم يشرك  
 الله بل حديث نفسيك حين اشرقت على القوم انه ليس فيهم خير من ذلك فقال للمفكر  
 نفع فقال صلى الله عليه وسلم في دعائه ثم المهراف المستقرت ما علت وما علم تقبل  
 له انما في يا رسول الله فقال وما يؤمنه وانقلب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلمها  
 كيف يشاء وقد قال سبحانه وتعالى وبها يفر من الله ما لم يكونوا يحتمسون فيقول  
 علوا اعمال ظنوا انها حسنات فكانت في كلمة المسيتات وقال سري السفيل لو ان

سورة صمغ

رجله وحل

الاطباء ذكر في القزاة فمصلحة الحج والتغلب براسه ولا يضره الخروج منها هو الا سافر رولا باس ان يقرب  
 فالثانية باواضرا سورضوا لثلاثين واكثر من ان يستحيا لان ذلك لا يتكر على الا سراج كثيرا فكونه المبلغ  
 في الوعد وادعى الى التفرغ وانما كره بعض العلماء والغزاة بمعنى اول السور وقطرها وروى انه صلى الله  
 عليه وسلم قرأ بعض سورة برئ من فلما انتهى فذكر موسى وزعون قطع فومج وروى انه قرأ في الخبر اية من  
 التبرج دهه قوله سبحانه قولوا لنا يا الله اية في الدنيا نيرة ربنا ما لنا بما نزلت وسبح به ليقربنا من هدي ربنا ومن  
 هبنا فسأله فقال اضلع الطيبا طيب فقال احسنت ويقربنا في انظر رجلوا محض  
 على ثلثين اية وقال بعض من ذلك في المغرب باواضرا محض والحصوله صلاحه صلى الله عليه وسلم صلاة  
 المغرب قرأ فيها سورة المرسله ما صلح بهها حتى يقين وبها تجله التحديق والى سبعا اذا انما تجمع وقيل  
 اذا صلح احكمها بالناس فيخفف فان فيه الضعيف والكبير والحاشر واذا صلح لنفسه فليصل ما شاء  
 وكان حذا في رجل يجلس العشاء يجيء فيقرأ التبرج فخرج رجل من الصلاة واتم لنفسه فقالوا يا اخي ارجع  
 ورتب الامرات رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معاذ وقال افتان انت يا معاذ اذ قرأ سب واطباق  
 والشمس واما **وقد يقع الاركان** فثلاث اولها ان يخفف الركوع والسجود فله يرب في التمسك على  
 ثلثه قال اني رضوا لله عند ما رايت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام روى  
 ان انما كان يصلى خلف عمر بن عبد العزيز وكان امير المدينة فقال لما صليت وراءه اخيرا بشدة بصلوة  
 رسول الله من هذا الشاب وقال كنا نستبح وراه عشر عشر روى انه كان يسبح في ربه رسول الله  
 في الركوع والسجود عشر وذلك حسن ولكن الثالث اكثر الجمع احسن فلما اذا لم يحضر الا الخبز دون  
 للدين فلا بأس بالهشعة هذا وجعل بين الزوايا ويتيقا يقول الامام عند رفع رأسه من الركوع  
 سمع الله من حده **الثانية** يتيق للاموم ان لا يسابق الامام في الركوع والسجود بل يتأخر عنه  
 فلا يموى للسجود اذا وصلت جبهة الامام الى موضع السجود هكذا ان اقتراء الصلابة  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموى الركوع حتى يستوي الامام ركعا وقد قيل ان الناس  
 يخشون من الفسوة على ثلثة اقسام طائفة تجتس وعشرين صلاة ولم الذين يكبرون و  
 يكونون بعد ركوع الامام وطائفة واحدة وهما الذين يسأ وقوي وطائفة بلا صلاة  
 وهم الذين يسبقون الامام وقد اختلفوا في ان الامام في الترتيب هل ينظر لحوت من دخل ينال به  
 فضل الجاهل عزه وادراكه لشدة الركوع وهل الاولى ان ذلك مع الاخلاص باس يداها ويظهر  
 تفاوت ظاهر الخاظرين فان حتمه برى في تردد التوقيل عليه في التالفة ان لا يربون في دعاء  
 التشرية على مقدار التشهد عز الامن التوقيل ولا بخصوص الدعاء نفسه بل باق في صلاة الجمع يقول  
 اللهم اغفر لنا ولا يقول المير اعطرف فتذكره للامام ان يحضر نفسه ولا بأس ان يستعبد  
 في تشهده بالكلية الخمس اما ثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى نعود بك من عزاب  
 جهنم وعزاب القصر وضوء ذلك من فتنة الخبا والخلات ومن فتنة المسبح للرجال واذا  
 اذت بقوم فتنة فاقبضنا اليك غير مقتولين وقيل سمى مسجلا ان يسبح الارض

يسارون